

## 166302 - حكم مشاهدة مقاطع الفيديو المشتملة على استعراض الأجسام

### السؤال

هل استعراض الأجسام في رياضة كمال الأجسام حلال أم حرام ؟  
فالهدف من الاستعراض هو لرؤية الأجسام وقياس قوتها هل هذا يعتبر حلالاً أم حراماً يعني ( صور كمال الأجسام + اليوتيوب  
الاستعراضى + الليي يطلع بالتلفزيون عن هذه الرياضة ) أرجو منكم الإفادة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الإجابة المفصلة

رياضة استعراض الأجسام لبيان قوتها وشدتها لا تكون عادةً إلا مع كشف العورة ، إذ يكشف فيها اللاعب عن فخذه وما تحت سرته ،  
ولا يلبس إلا ما يستر عورته المغلظة ، بلباس يحجم الأعضاء بشكل واضح .  
ولا يحل لمسلم أن ينظر إلى عورة أخيه المسلم إلا للضرورة والحاجة كالعلاج والتداوي ونحو ذلك ، وعورة الرجل ما بين السرة إلى  
الركبة ، كما سبق بيان ذلك في جواب السؤال (34976) .

وفي الحديث الصحيح عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ،  
وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ) ، رواه مسلم (338) .

وعليه ؛ فلا يجوز النظر إلى صور استعراض الأجسام ، ولا مقاطع الفيديو المشتملة على ذلك ، وللاستزادة ينظر جواب السؤال  
(40527) ، (145885) ، (49836) .

ولو فُرض خلو هذا الاستعراض من كشف العورة ، فلا حرج فيه حينئذٍ ، مع التنبيه والتحذير من تحول هذه الرياضة من وسيلة لبناء  
جسم قوي يستعان به على طاعة الله ، إلى غاية بحد ذاتها ، كما هو واقع من يمارس هذه الرياضة الآن .  
حيث تحولت همّة كثير من هؤلاء الرياضيين إلى بناء الجسم فقط ، وأصبح هو الغاية التي يحيا لها ، ويموت لأجلها ، ويقف وقته لذلك  
، فتراه يفخر بجسمه ، ويزهو بقوته ، فيمسي قلبه خراباً ، وعمله سراباً .

فهمهم الأول والأخير تدوير زنودهم ، وتضخيم صدورهم ، ونفخ عضلاتهم ، ليصبحوا جذابين أقوىاء ؛ لإهابة الآخرين ، أو إثارة  
إعجابهم ولفت أنظارهم .

وقد ذم الله المنافقين بأن لهم أجساداً حسنة ، ولكن أعمالهم قبيحة فقال : ( وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ، وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ،  
كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ ) .

فأجسامهم وأشكالهم حسنة ، وأقوالهم مُعجبة فهم ذوو فصاحة ، ولكن ليس وراء ذلك من الأخلاق الفاضلة والهدى الصالح شيء .  
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" شبههم الله سبحانه بالخشب المسندة اليابسة التي لا تثمر ، فالخشب اليابسة إذا كانت لا ثمر فيها لا تُمدح ولو كانت عظيمة ، وهكذا  
الصورة مع القلب ، نعم ، قد تكون الصورة عوناً على الإيمان والعمل الصالح فيحمد صاحبها إذا استعان بها في طاعة الله وعف عن  
معاصيه ." انتهى من " منهاج السنة النبوية " (5/321)

وقيمة الإنسان الحقيقية تكون بالتقوى ؛ كما قال صلى الله عليه وسلم : ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ ) ، رواه مسلم (2564) .

وكما قال الشاعر :

يا خادِمَ الجِسمِ كم تشقى بِخِدمَتِهِ لِتَطَلَّبِ الرِّيحِ في ما فيه خُسْرانُ  
أَقْبِلْ على النَّفْسِ فاستكملْ فضائلها فأنتَ بالنَّفْسِ لا بالجِسمِ إنسانُ  
والله أعلم